Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثير في البداية والنهاية على روايتي البخاري هذه بقوله : « تفرد به البخاري بهذه السياقات من بين أصحاب الكتب الستة » . ثم قال : (أي البخاري) قال الزهري : قال أُبيُّ بن كعب : فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال : أفلحت الوجوه ، قال : (أي إبن عتيك) : أفلح وجهك يا رسول الله ، قال: أفتكتموه ؟ قالوا: نعم ، قال : ناولني السيف ، فسله فقال: أجل ، هذا طعامه في ذباب السيف [1] .

ليس هناك تناقضاً :

قد يبدو (لأول وهلة) للقارىء ، أن هناك تناقضاً بين رواية البخاري وبين رواية ابن إسحاق وبقية أصحاب الكتب الستة حول سياق قصة الفدائيين الخمسة .

غير أن الناظر بتأمل وتفحص يجد أن لا تناقض بين الروايتين ، بل يجد انهما قد اتفقتا حول عناصر القصة الأساسية وأنما يمكن اعتباره تبايناً بين الروايتين هو تصريح البخاري في روايته بأن قاتل (أبي رافع) هو قائد الفدائيين عبد الله بن عتيك . وقول إبن إسحاق وبقية أصحاب الكتب الستة : أن قاتله هو عبد الله بن أنيس ، لا عبد الله بن عتيك .

وهذا إشكال يمكن حله بالقول : انه يمكن انه حصل

---

(١) البداية والنهاية ج ٤ ص ١٣٩ .